بالكم الايسر في الشتاء لامر اخر كوضع السفرة او دفعها او
استعماله شيئه ظاهرا بالكم الايمن ويخلع سراويله بحيث ليتمكن من
الجلوس ويكون ذلك بحيث لايراه احد ويجعلها تحت القميص
تحت ابطه الايسر واذا اراد يدخل بيت الطهارة فيضرب
برجله الارض ثلاث مرات على باب الخلا ثم يتنحنح ليعلم بذلك
هل هنا احد يجيبه الاخر داخل بالتنحنح ولا يطرق الباب
فربما انفتح فتكشف عورة من هناك وبالجملة فالاداب كثيرة
ولكنها اندرست لغفلة اهلها ومن يستعملها وقد كان
للوصول في الزمن الماضي شروط ما اظن ان احدا من المريدين
الان يقدر على العمل بها مع ادعايهم الاقبال على الله تعالى
وانهم صادقون في ذلك ولقد ذكرت لك منها بعض شروط لتعرف
حال اهل زمانكم اليوم ومنها ان احدهم اذا خرج للسرقة
بات طهورا ويصلي ركعتين بخضوع تام ثم قال يا ستار استر علي
سبعين مرة ثم يخرج مراقبا الله عز وجل لا يفتر عن مشاهدته
بقلبه حتى يرجع ويقول في ابتدا خروجه اللهم اغنني
بحلالك عن الحرام وان قسمت لي حراما فاسالك ان
لا تواخذني به وان تخلف على صاحبه باضعافه ناويا
ان يرزقه الله تعالى ما جعله حراما اليوم هو يرده دون
اخوانه المسلمين لما هو عليه من العقوق كما جعله الله
تعالى

تعالى في قلبه من الرحمة والشفقة على عباد الله ثم يقول اللهم اخلف
على من قسمت لي ان اسرق من ماله باضعاف ما اسرقه وانزل له
البركة في رزقه وقد قلت مرة لشخص من الاوليا وكان لصا ما دليلك
في السرقة المنافية لاحوال الصالحين فقال لي دليل قوله تعالى
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فانا اولى باخواني من اكل
الحرام لا يحل عليهم العقاب في الدنيا والاخرة وذلك لي بحكم الارث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولى من اخواني بانفسهم
وانفق عليهم منهم على انفسهم ومن شروطه انهم كانوا لا
يسرقون من بيت شخص اكلوا عنده او عند احد من اخوانه
لقمة وحدة في الدهر وقد حكى لي شيخنا رضي الله عنه
عن حمور كبير اللصوص رحمه الله تعالى انه دخل بيت تاجر
مرة في الليل ففتح التاجر عينيه من النوم فوجده واقفا على
راسه فقال له لا تخف يا خواجا نحن ضيوفك الليلة فقال الحبيبة
وكل خير ثم اخرج لهم الف دينار ذهب وكانوا عشرة لكل
رجل منهم مايه دينار فقال له حمور عداك العيب
يا خواجا فلما ارادوا الخروج نظر بعض اللصوص الى حق لقي
على الرف من فضة فاخذه ففتحه فاذا فيه شي ابيض
فلحس منه فاذا هو ملح فقال اه هذا ملح فسمع بذلك حمور

Copyright © King Saud University